

عن عمر بن سعد عن أبيه أنه قال جاءه ابنه عامر فقال أي بني أفي الفتنه تأمرني أن أكون رأساً لا والله حتى أعطى سيفاً إن ضربت به مؤمناً نيا عنه (١) وإن ضربت به كافراً قتله، سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله عز وجل يحب الغنى الخفي النقي (عن أبي هريرة) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ليس الغنى عن كثرة العرض (٣) ولكن الغنى غنى النفس (وعنه من طريق ثان) (٤) مثله وزاد والله ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر (٥) ولكن أخشى عليكم العمد (وفي لفظ) وما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم العمد (٦).

٢٨

(٦٣) كتاب الصبر والترغيب فيه

وما أعدّه الله لأصحابه من الأجر العظيم والفضل الجسيم

(باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون) (عن مصعب بن سعد عن أبيه) (٧)

١

عبد الله بن المطلب (عن عمر بن سعد عن أبيه النخ (قلت) جاء في الطريق الأولى إن الراوى عامر بن سعد والموجه إليه القول عمر بن سعد عكس ما في الطريق الثانية فلعلمهما قصتان والا فاف في الطريق الأولى أصح لأنها توافق رواية مسلم والله أعلم (١) أي لم يقطع فيه فكانه يقول لا أكون رأساً في الفتنه إلا إذا أعطيت سيفاً يميز بين المؤمن والكافر فلا يقطع في المؤمن ويتباعد عنه، ويدنو من الكافر فيقتله، وهذا لم يسبق له نظير فلا أكون رأساً في الفتنه (تخرجه) أخرج الطريق الأولى مسلم ولم أقف على من أخرج الطريق الثانية وسنده جيد والأولى أصح (٢) (سنده) **مدش** عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام ابن عقبة قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة فذكر أحاديث منها قال رسول الله ﷺ ليس الغنى (غريبه) (٣) بفتح المهملة والراء أي متاع الدنيا من الأموال ونحوها وإن كثيراً ممن وسع الله عليه وانتفع بما أوتي بل هو متجرد في الزيادة ولا يبالي من أين يأتيه فكانه فقير لشدة حرصه فالحرص فقير دائماً (ولكن الغنى) المحمود المعتبر عند أهل الكمال (غنى النفس) أي استغناؤها بما قسم لها وقناعتها ورضاها به بغير الحاح في طلب ولا الحاف في سؤال (تخرجه) (ق مذ جه) (٤) (سنده) **مدش** كثير ثنا جعفر قال سمعت يزيد بن الأصم يقول قال أبو هريرة حديث لا أحسبه إلا رفعه إلى النبي ﷺ قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس والله ما أخشى عليكم الفقر النخ (غريبه) (٥) معناه ليس خوفي عليكم من الفقر ولكن خوفي من الغنى الذي هو مطاعكم (قال العلماء) أشار بهذا إلى أن مضرة الفقر دون مضرة الغنى لأن ضرر الفقر دنيوى وضرر الغنى دينى، وذلك أن معظم الأغنياء شغلهم ما هم عن الله عز وجل وعن تذكر الموت والآخرة، وكثير منهم لا يؤدى زكاة ماله ولا يعطى على الفقراء والمساكين، فالغنى وبال عليه (٦) جاء في هذه الرواية بلفظ (وما أخشى عليكم الخطأ) يعنى في الأمور المحظورة (ولكن أخشى عليكم العمد) أي تعتمد فعل المحظور المنهى عنه شرعاً والعمد يوجب العقاب (تخرجه) أخرج الطريق الأولى منه (ق مذ جه) وأخرج الطريق الثانية (ك حق) وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وقال المنذرى والهيثمي ورجاله رجال الصحيح (باب) (٧) (سنده) **مدش** وكيع

قال قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل (١) بيتلى
الرجل على حسب دينه فإن كان فى دينه صلابة (٢) زيد فى بلائه وإن كان فى دينه رقة (٣) خفف
عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشى على ظهر الأرض ليس عليه خطيئة (عن أبي هريرة) (٤)
قال قال رسول الله ﷺ لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى جسده وفى ماله وفى والده حتى
يلقى الله وما عليه خطيئة (وعنه أيضا) (٥) قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن مثل الزرع
(٦) لا تزال الريح تميله ، ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ، ومثل المنافق كشجرة الأرز (٧) لا تهرز
حتى تحصد (وعنه من طريق ثان) (٨) عن النبي ﷺ قال مثل المؤمن مثل خامه (٩) الزرع
من حيث انتهى الريح كفتها (١٠) فإذا سكنت اعتدلت ، وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء (١١)
ومثل الكافر كمثل الأرزة تحتمل متدلة يقصمها الله إذا شاء (وعنه أيضا) (١٢) عن النبي ﷺ
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب (١٣) منه

حدثنا سفيان عن عاصم بن أبى النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه (يعنى سعد بن أبى وقاص) قال قلت للنخ
(غريبه) (١) أى الاشرف فالاشرف والأعلى فالأعلى فى الرتبة والمنزلة ، يقال هذا أمثل من هذا أى أفضل
وأدنى الى الخير (نه) (٢) أى قوة (٣) أى ضعف (تخرجه) (نسجه حب مى ك) وقال الترمذى
حديث حسن صحيح (٤) (سنده) **مدرسة** محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة النخ
(تخرجه) (حب ك هق) وأبو نعيم فى الحلية وصححه الترمذى والحاكم وأقره الذهبي (٥) (سنده)
مدرسة عبد الأعلى ثنا معمر بن الزهرى عن سعيد بن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن النخ
(غريبه) (٦) أى كالخطة ونحوها من النبات اللين الذى لم يشتد بعد (لا تزال الريح تميله) أى تحركه يمنة
ويسرة ، ومعناه أن المؤمن لا يخلو من بلاء يصيبه فهو يميله تارة كذا وتارة كذا ، فهو كثير الآلام فى بدنه
وماله فيمرض ويصاب غالبا ويخلو من ذلك أحيانا ليكفر عنه سيئاته ، ويفعل الله ذلك بالمؤمن ليصرفه
اليه فى كل حال ، فكما سكنت نفسه الى شئ أمالها عنه ليدعوه بلسانه وجنانه لأنه يحب صوته (٧) بفتح الهمزة
وسكون الراء شجر معروف بالشام وهى شجر الصنوبر والصنوبر ثمرتها لا تهتن حتى تستحصد بمنجل
الموت ، فشبه بها المنافق لقساسة قلبه وعدم ميله الى الايمان ، فتنفسه كالخشب المستندة لا تميل لشيء وقلبه
كالخجر بل أشد ، ليس فيه رطوبة الايمان ولا تنزله الأمراض والمصائب فى الغالب ليجىء بسيئاته كاملة
يوم القيامة : نعوذ بالله من ذلك (٨) (سنده) **مدرسة** عبد الملك بن عمرو وسريج المعنى قال ثنا فليح عن
هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ان النبي ﷺ قال النخ (٩) هى الطاقة الغضة اللينة من
الزرع وقيل مالها ساق واحد (١٠) أى أمالها يمنة ويسرة (١١) أى يصاب به تارة فى بدنه وتارة فى
أهله وتارة فى ماله لتكفير ذنوبه ورفع درجاته الكافر قليلها وإن حل به شئ لم يكفر بل يأتى بها تامة
يوم القيامة ، وفى أحاديث هذا الباب إشارة الى انه ينبغي للمؤمن أن يرى نفسه فى الدنيا عارية معزولة عن
استيفاء اللذات والشهوات معروضة للحوادث والمصائب مخلوقة للآخرة لأنها جنته ودار خلوده وثباته
والله أعلم (تخرجه) (ق . وغيرهما) (١٢) (سنده) **مدرسة** عبد الرحمن عن مالك عن محمد بن عبد الله
ابن أبي مصعب عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة النخ (غريبه) (١٣) بكسر الصاد عند الألف كثير والغافل الله

٥

٦

٧

(عن أبي سعيد الخدري) (١) قال وضع رجل يده على النبي ﷺ فقال والله ما أطبق أن أضاع يدي عليك من شدة محبة، فقال النبي ﷺ إنا معشر الأنبياء بضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر: إن كان النبي ﷺ من الأنبياء يبتلى بالقمل حتى يقتله، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلى بالفقر حتى يأخذ العباة فيجوبها (٢) وإن كانوا ليفرحون بالبلاء كما تفرحون بالرخاء (عن أنس بن مالك) (٣) قال قال رسول الله ﷺ لقد أوديت في الله تعالى (٤) وما يؤذي أحد، وأخفت في الله وما يخاف أحد (٥) ولقد أتت على ثلاثة (وفي رواية ثلاثون) من بين يوم وليلة (٦) ومالي ولعمري طعام يأكله ذو كبد إلا ما يورى إبط (٧) بلال (عن أبي عبيدة) (٨) بن حذيفة عن عمته فاطمة أنها قالت أتينا رسول الله ﷺ نعوذه في نساء فإذا سقاء معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحى، قلنا يا رسول الله لو دعوت الله فشفاك فقال رسول الله ﷺ إن من أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم (٩) ثم الذين يلونهم

عز وجل وروى بفتحها واستحسنه ابن الجزرى ورجحه الطيبي، قال القاضي عياض أى يوصل اليه المصائب ليظهره من الذنوب ويرفع درجته (تخریجه) (خلف نس) (١) (سنده) **قدش** عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبي سعيد الخ (غريبه) (٢) قال المناوى في شرح الجامع الصغير بجم وواو فوحدة أى يخرقها ويقطعها وكل شىء قطع وسطه فهو محبوب اه زاد عند الحاكم فيلبسها، وفي النهاية أجتبت القميص والظلام أى دخلت فيهما وكل شىء قطع وسطه فهو محبوب وبجرب وبه سمي جيب القميص اه وجاء في الأصل (حتى يأخذ العباة فيخونها) بالخاء المعجمة والنون وهو تحريف مطبوع أو من الناسج وصوابه كما أثبتناه هنا وهو الذى فى الجامع الصغير وشرحه (تخریجه) (جه ك) وصححه الحاكم وأقره الذهبي، وقال البوصيرى فى زوائد ابن ماجه اسناده صحيح ورجاله ثقات (٣) (سنده) **قدش** وكيع ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك الخ (غريبه) (٤) أى فى اظهار دينه وإعلاء كلمته (وما يؤذى) بالبناء للمفعول (أحد) أى من الناس فى ذلك الزمان بل كنت المخصوص بالأيذاء لنبيى إياهم عن عبادة الأوثان وأمرى لهم بعبادة الرحمن (وأخفت) ماضى مجهول من الاغافة (فى الله) أى هددت وتوعدت بالتعذيب والقتل بسبب اظهار الدعاء الى الله تعالى واظهار دين الاسلام (ه) حال أى خوف فى الله وجدى وكنت وحيدا فى ابتداء اظهارى للدين فاذا أتى الكفار بالتهديد والوعيد الشديد فكنت المخصوص بينهم بذلك فى ذلك الزمان، ولم يكن معى أحد يساعدنى فى تحمل أذيتهم (٦) تأكيد للشمول أى ثلاثون يوما وليلة متواترات لا ينقص منها فى الزمان (٧) أى يستره والمعنى ما كان لنا من الطعام إلا شىء قليل بقدر ما يأخذه بلال تحت إبطه (تخریجه) (مذجه) وقال الترمذى حسن صحيح (٨) (سنده) **قدش** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن حصين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمة الخ (غريبه) (٩) أى فى الرتبة والمنزلة وقوة الدين وهكذا (تخریجه) أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاء للطبرانى فى الكبير ورمز له بعلامة الحسن، وأورده أيضا الهيثمى وقال رواه (جم) والطبرانى فى الكبير بنحوه وقال فيه إنا معشر الأنبياء بضاعف علينا البلاء واسناد احمد حسن

- ٨ (عن صهيب) (١) قال قال رسول الله ﷺ عجيبت من أمر المؤمن إن أمر المؤمن كله له خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سرأ فمكرك كان ذلك له خيرا، وإن أصابته ضراء فصبير كان ذلك له خيرا (٢) عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه (٣) قال قال رسول الله ﷺ عجيبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن، إن أصابه خير حمد ربه وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد ربه وصبير، المؤمن يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها الى في امراته (عن عبد الرحمن بن شعبة) (٤) أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله ﷺ طرقة وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت عائشة لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه: فقال النبي ﷺ إن الصالحين يشدد عليهم وإنه لا يصيب مؤمنا نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا سطت به عنه خطيئة ورفعه بها درجة (٥) عن محمود بن لبيد (٦) أن رسول الله ﷺ قال إن الله عز وجل إذا أحب قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر، ومن جزع فله الجزع (٧) عن عبد الله بن مغفل (٨) أن رجلا لقي امرأة كانت بغيًّا (٩) في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها فقالت المرأة (١٠) إن الله عز وجل قد ذهب بالشرك، وقال عفان مرة ذهب بالجاهلية (١١) وجاءنا بالاسلام، فولى الرجل فأصاب وجهه الحائط فشجه، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فقال أنت عبد أراد الله بك خيرا، وإذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه، وإذا أراد بعبد شرا أمسك عليه بذنبه حتى يوفى (١٢) به يوم القيامة كأنه غير (١٣) (١٠) عن عائشة رضي الله عنها (١١) قالت قال رسول الله ﷺ إذا كثرت

(١) (سنده) **قدش** بهز وحجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب (يعني ابن سنان) قال قال رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) (م ح ب م) (٢) (سنده) **قدش** عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أبي اسحاق عن العيزار بن جريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه الخ (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه احمد بأسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح اه (قلت ورواه أيضا (ه ب ط) (٣) (سنده) **قدش** هشام بن سعيد انا معاوية يعني ابن سلام قال سمعت يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شعبة أخبره أن عائشة الخ (تخرجه) (ح ب ك ه ب) وصححه الحاكم وأقره الذهبي (٤) (سنده) **قدش** أبو سعيد ثنا سليمان عن عمر وإني عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد الخ (تخرجه) أورده أخا فظ المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه احمد ورواته ثقات، ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ واختلف في سماعه منه (٥) (سنده) **قدش** عفان قال ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل الخ (غريبه) (٦) أى من المومسات في الجاهلية ثم أسلمت وحسن اسلامها (٧) اسم فعل بمعنى اكفف (٨) عفان أحد رجال السند روى الحديث مرتين، مرة قال قد ذهب بالشرك، ومرة قال ذهب بالجاهلية بدل الشرك (٩) معناه لا يجازيه بذنبه حتى يجيىء في الآخرة مستوفى الذنوب وافيه فيستوفى حقه من العذاب (١٠) بفتح العين المهملة وسكون الياء التحية: قال في النهاية العير الحمار الوحشى، وقيل أراد الجبل الذى بالمدينة اسمه عير، شبه عظم ذنوبه به (تخرجه) (ط ب ك ه ب) وصححه الحاكم على شرط مسلم وأقره الذهبي (١١) (سنده) **قدش** حسن (١٢) (١٧٢ - الفتح الرباني - ج ١٩)

- ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله عز وجل بالحزن (١) ليكفرها عنه
- ١٤ **(باب الترغيب في الصبر على المسكاره مطلقا وفضل ذلك)** (عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري) (٢) ان رسول الله ﷺ قال ما يصيب المؤمن من وصب (٣) ولا نصب ولا م ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله من خطاياها (عن أبي هريرة أيضا)
- ١٥ (٤) قال قال رسول الله ﷺ ما من مؤمن يشاك بشوكة في الدنيا يحسبها الا فتر بها (٥) من خطاياها يوم القيامة (عن أبي سعيد الخدري) (٦) قال قال رسول الله ﷺ ان المؤمن لا يصيبه وصب ولا نصب ولا حزن ولا أذى حتى الهم يمهه الا يكفر الله عنه من سيئاته (عن أبي موسى) (٧) قال قال رسول الله ﷺ لا أحد أصبر (٨) على أذى يسمعه من الله عز وجل ، إنه يُشركُ به ويُجْعَلُ له الولد وهو يعافيه ويدفع عنهم ويرزقهم
- ١٦ **(عن خباب)** (٩) قال أتينا رسول الله ﷺ وهو في ظل الكعبة متوسدا بردة له فقلنا
- ١٨

ابن علي عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن عائشة الخ (١) أي بمصيبة توجب له الحزن (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد، وأورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وعزاه للإمام احمد فقط ورمز له بعلامة الحسن، وقال المناوي شارحه قال المنذري رواه ثقات الا الليث بن أبي سليم، وقال العراقي فيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه، وقال الهيثمي فيه ليث وهو مدلس وبقية رجاله ثقات والله أعلم **(باب)** (٢) (سنده) **قوله** عبد الرحمن ثنا زهير يعني ابن محمد عن محمد بن عمر بن حنبل عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وأبي سعيد الخ (٣) غريبه (٤) الوصب المرض والنصب التعب (تخرجه) (ق. وغيرهما) (٥) (سنده) **قوله** علي بن اسحاق قال انا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب قال حدثني عمي عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ الخ (٥) جاء عند مسلم بافظ (الا قص الله بها من خطيئته) قال النووي هكذا هو في معظم النسخ، وفي بعضها نقص وكلاهما صحيح متقارب المعنى اه (أقول) وكذلك قصر فانها بمعنى قص والله أعلم (تخرجه) (م) بمعناه مطولا من طريق أخرى، وفي اسناده عند الامام احمد عبيد الله بن عبد الله بن موهب فيه كلام ووثقه بن حبان وله شاهد عند مسلم من حديث عائشة (٦) (سنده) **قوله** اسماعيل بن ابراهيم انا محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري الخ (تخرجه) وأورده المنذري وقال رواه ابن أبي الدنيا والترمذي وقال حديث حسن (٧) (سنده) **قوله** أبو معاوية ثنا الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى (يعني الأشعري) قال قال رسول الله ﷺ الخ (٨) غريبه (٩) الصبر معناه حبس النفس عما تشتهي وهو في حق الله تعالى حبس العقوبة عن مستحقها الى وقت (والأذى) معناه المسكروه المؤلم ظاهرا كان أو باطنا وهو في حق الله عز وجل ما يخالف رضاه وأمره (تخرجه) (ق. وغيرهما) (٩) (سنده) **قوله** محمد بن عبيد الله ثنا اسماعيل عن قيس عن خباب الخ (قلت) خباب بفتح أوله وتشديد الموحدة هو ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد التاء الفوقية من السابقين الى الاسلام وكان ملوكا وله مناقب

- يارسول الله أدع الله تبارك وتعالى لنا واستنصره (١) قال فاحمر لونه أو تغير (٢) فقال لقد كان من كان قبلكم (٣) يحفر له حفرة ويجاء بالمشار (٤) فيوضع على رأسه فيشق (٥) ما يصرفه عن دينه ، ويمشط بأمشاط (٦) الحديد مادون عظم (٧) من لحم أو عصب ما يصرفه عن دينه وليتمن (٨) الله تبارك وتعالى هذا الأمر (٩) حتى يسير الراكب ما بين صنعاء (١٠) إلى حضر موت لا يخشى إلا الله تعالى والذئب على غنمه (١١) واكنكم تعجلون
- (١٢) قال رسول الله ﷺ ما من مصيبة يصاب بها المسلم الا كفر بها عنه (١٣) حتى الشوكة يشاكها (وعنها من طريق ثان) (١٤) عن النبي ﷺ قال ما من مسلم يشاك بشوكة فما فوقها الا حطت من خطيئته (وعنها من طريق ثالث) (١٥) مثله وفيه الا كتب له بها درجة وكفر عنه بها خطيئة (باب الترغيب في الصبر على المرض مطلقا في أى عضو كان من الانسان وفضله) (عن عبدالله) (١٦) قال دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فسميته فقلت يا رسول الله انك لتوعك (١٧) وعكك شديدا قال أجل انى أوعك كما يوعك رجلا منكم، قلت ان لك اجرين؟ قال نعم، والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من

سبأ ذكرها في بابها من كتاب مناقب الصحابة (غريبه) (١) أى اطلب لنا من الله عز وجل النصر على الكفار، وانما طلب ذلك خباب من النبي ﷺ حين اشتد ليلاء الكفار بالصعابة، وقد جاء عند البخارى ان خبابا قال قد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله (٢) يعنى من النصب (٣) يعنى من الانبياء وأعمهم (٤) بكسر الميم (٥) أى فيشق رأسه بالمشار (٦) بضم التحتية وسكون الميم وفتح المعجمة ميئيا للبقول (بأمشاط الحديد) جمع مشط بضم الميم (٧) جاء عند البخارى (مادون عظامه من لحم أو عصب) وفي رواية أخرى للبخارى (مادون لحمه من عظم أو عصب) أى ماتحته أو عنده (٨) بضم التحتية وكسر الفوقية من الاتمام والاكال واللام للتوكيد (٩) أى ليكن الله امر الاسلام (١٠) بوزن زهراء قاعدة اليمن إذ ذاك ومدينته العظمية (الى حضر موت) بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء والميم وسكون الواو بعدها فوقية ، بلدة باليمن أيضا بينها وبين صنعاء مسافة بعيدة قيل أكثر من أربعة أيام: أو المراد صنعاء الشام فيسكون أبلغ في البعد، والمراد يعنى الخوف من الكفار على المسلمين كما قال (لا يخشى إلا الله تعالى والذئب على غنمه (١١) بنصب الذئب عطفًا على المستثنى منه لا المستثنى قاله في السكواكب (تخریجه) (خ د نس) (١٢) (سند) (مدرسة) ابراهيم بن أبى العباس قال ثنا أبو أويس قال قال الزهرى حدثنى عروة عن عائشة كانت تقول الحج (غريبه) (١٣) يعنى من سيئاته (١٤) (سند) (مدرسة) سفیان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ الحج (١٥) (سند) (مدرسة) حسين ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مؤمن يشاك بشوكة فما فوقها الا كتب له الحج (تخریجه) أخرجه مسلم بجميع طرقه (باب (١٦) (سند) (مدرسة) أبو معاوية حدثنا الأعشى عن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن سويد عن عبد الله (يعنى ابن مسعود) قال دخلت على النبي ﷺ الحج (غريبه) (١٧) الوعك

- ٢١ مرض فاسراه الا حط الله عنه به خطاياها ، كما تحط الشجر ورقها (عن خالد بن عبدالله) (ز)
 (١) عن جده أسد بن كرز سمع النبي ﷺ يقول المريض تحت (٢) خطاياها كما يحات ورق الشجر
 (٢) (عن معاوية) (٤) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من شيء يصيب المؤمن في
 ٢٢ جسده يؤذيه (٥) الا كفر الله به من سيئاته (عن أبي الأشعث الصنعاني) (٦) أنه راح الى
 ٢٣ مسجد دمشق وهجر (٧) بالروح فلقى شداد بن أوس رضى الله عنه والصنابحي معه فقلت
 اين تريدان يرحمكما الله ؟ قالوا نريد هاهنا الى أخ لنا مريض نودعه ، فانطلقت معهم حتى دخلا على
 ذلك الرجل فقالا له كيف أصبحت ؟ قال أصبحت بنعمة ، فقال له شداد أبشر بكفارات السيئات
 وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الله عز وجل يقول اذا ابتليت عبدا من
 عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته (٨) فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته أمه من الخطايا
 (٩) ويقول الرب عز وجل أنا قيدت عبدي وابتليته (١٠) وأجروا له كما كنتم تجرون له وهو
 ٢٤ صحيح (١١) (عن عائشة) (١٢) رضى الله عنها قالت مارأيت الوجع على أحد أشد منه على

مرضى الحمى (تخریجه) (ق . و غیرهما) (١) (سندہ) **قوله** عقبة بن مكرم العجمي قال ثنا مسلم
 ابن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن اسماعيل بن أوسط عن خالد بن عبد الله عن جده أسد بن كرز الخ
 (غريبه) (٢) أصله تنجات بنامين حذف أحدهما تخفيفا أي تسقط (خطاياها) أي ذنوبه ههنا (٣) أي
 من هبوب الريح فان مات من مرضه ذلك ، مات وقد خلصت سيئاته إيمانه من الخبث فلقى الله طاهرا
 مطهرا صالحا لجواره بدار كرامته (تخریجه) (هب عل) والضياء المقدسي والبغوي ، وهو من زوائد
 عبد الله بن الإمام أحمد على مسنده أبيه ، وأورده الهيثمي وقال اسناده حسن ، وكذا حسنه الحافظ السيوطي
 لكن قال الحافظ في الاصابة فيه انقطاع بين خالد وأسود والله أعلم . وأورده المنذري في الترغيب والترهيب
 وقال رواه عبد الله بن أحمد في زوائده وابن أبي الدنيا باسناد حسن (٤) (سندہ) **قوله** يعلى بن
 عبيد قال ثنا طلحة يعني ابن يحيى عن أبي بردة عن معاوية (يعني ابن أبي سفيان) قال سمعت رسول
 الله ﷺ الخ (غريبه) (٥) أي فصبر واحتسب كما في رواية (تخریجه) (ك ط ب) وابن أبي الدنيا
 وصححه الحاكم على شرطهما وأقره الذهبي ، وقال الهيثمي رجال أحمد رجال الصحيح (٦) (سندہ) **قوله**
 هيثم بن خارجة ثنا اسماعيل بن عياش عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي الأشعث الصنعاني الخ (غريبه)
 (٧) بفتح الهاء وتشديد الجيم ، التهجير التيسير الى كل شيء والمبادرة اليه (٨) أي وصبر ولم يضجر (٩)
 معناه انه يقوم من مرضه وقد محيت ذنوبه (١٠) أي منعه بسبب المرض عما كان يعمل له وهو صحيح
 من أعمال الخير وهذا القول للحفظه (١١) أي اكتبوا له ثواب العامل في المدة التي حبسته فيها عن العمل ،
 وقد جاء معنى ذلك في حديث عبد الله بن عمرو عند الحاكم وغيره وصححه الحاكم وأقره الذهبي : قال
 قال النبي ﷺ ما من مسلم يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله الحفظة الذين يحفظونه ان يكتبوا العبدني
 في كل يوم وليلة من الخير على ما كان يعمل مادام محبوسا في وثاقه (تخریجه) (ط ب طس) وأورده
 المنذري وقال رواه أحمد من طريق اسماعيل بن عياش عن راشد الصنعاني والطبراني في الكبير والاسوسط
 وله شواهد كثيرة اه (١٢) (سندہ) **قوله** محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن

- ٢٥ رسول الله ﷺ (عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده) (١) وكان لجده صحبة أنه خرج زائرا لرجل من اخوانه (٢) فبلغه بشكائه قال فدخل عليه فقال أتيته زائرا عائدا (٣) ومبشرا قال كيف جمعت هذا كله؟ قال خرجت وأنا أريد زيارتك فبلغني شكائك فمكثت عيادة، وابشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله (٤) ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ثم صبره (٥) حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له منه (٦)
- ٢٦ (حدثنا يحيى) (٧) عن سعد بن اسحق (٨) قال حدثني زينب ابنة كعب بن عجرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل لرسول الله ﷺ أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا (٩) بها قال كفارات، قال أبي (١٠) وان قلت؟ قال وان شوكة فما فوقها، قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك (١١) حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مسه إنسان إلا وجد حره حتى مات .

أبواب الترغيب في الصبر على امراض معينة

- ٢٧ (باب الترغيب في الصبر على مرض الحى والصداع) (عن أبي بن كعب) (١٢) أنه دخل

مسروق عن عائشة الخ (تخرجه) (مذ) وقال هذا حديث حسن صحيح (قلت) رواه بن سعد في طبقاته فقال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة فذكره ورجاله عند الجميع من رجال الصحيحين (١) سنده (حدثنا) حسين بن محمد ثنا أبو المليح عن محمد بن خالد عن أبيه عن جده الخ (غريبه) (٢) أى يريد زيارته ولم يعلم بشكائه أى مرضه (٣) أى لأنه فى الأصل كان يقصد الزيارة فلما بلغه مرضه قصد عيادته أيضا (٤) معناه اذا منحه الله فى الأزل مرتبة متعالية فى الآخرة لم ينلها بعمله لقصوره عن ابلاغه إياها لضعفه وقلته وسموها ورفعها (٥) بتشديد الموحدة (٦) أى بسبب الصبر وعدم الضجر، وفى هذا الحديث الاعلام بفضل البلاء وأنه مظنة لرفع درجات العبد وان قل (تخرجه) أورده الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير وعزاه للخوارى فى التاريخ وأبى داود فى رواية ابن داسة وابن سعد وأبى يعلى ورواه له بعلامة الحسن : وقال الحافظ فى الفتح رواه أحمد وأبو داود ورجاله ثقات الا ان خالدا لم يرو عنه غير ابنه محمد، وأبوه اختلف فى اسمه لكن إمام الصحابة لا يضره كذا فى الفتح وقضيته تصحيح الحديث والله أعلم (٧) (حدثنا يحيى) الخ (غريبه) (٨) اسحاق هو ابن كعب بن عجرة وزينب بنت كعب عمه سعد بن اسحاق وزوجة أبى سعيد الخدري (٩) يعنى ما فائدتها لنا؟ قال كفارات يعنى تسكفر الذنوب (١٠) بضم الهمزة وفتح الموحدة وتشديد التحتية هو أبى بن كعب الانصارى أبو المنذر سيد القراء من السابقين الى الاسلام وكان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا والمشاهد (وقوله وان قلت) بفتح القاف وتشديد اللام مفتوحة يعنى وان كانت قليلة (١١) بسكون العين المهملة يعنى الحى (تخرجه) أورده الحافظ فى الاصابة وقال رواه أحمد وأبو يعلى وابن أبى الدنيا وصححه ابن حبان ورواه الطبرانى من حديث أبى بن كعب بمعناه وإسناده حسن (باب) (١٢) (سنده) (حدثنا) سفيان بن عيينة عن اسماعيل بن أمية عن حماد بن عمار عن أم ولد

رجل على النبي ﷺ فقال متى عهدك بأم ولدك (١) وهو حر بين الجلد واللحم؟ قال إن ذلك لوجع ما أصابني قط، قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن مثل الخامة (٢) تحمر مرة وتصفّر أخرى (٣) (عن سهل بن معاذ عن أبيه) (٤) عن أبي الدرداء أنه أتاه عائداً (٥) فقال أبو الدرداء لأبي بعد أن سلم عليه بالصحة لا بالوجع، ثلاث مرات يقول ذلك (٦) ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما يزال المرء المسلم به المليلة (٧) والصداع وإن عليه من الخطايا لأعظم من أحد (٨) حتى يتركه وما عليه من الخطايا مثقال حبة من خردل (٩) (عن أبي أمامة) (١٠) عن النبي ﷺ

٢٨

٢٩

أبي بن كعب عن أبي بن كعب الخ (غريبه) (١) هي كسنية الحمى والميم الأولى مكسورة زائدة وألدمت عليه الحمى أي دامت، وبعضهم يقولها بالذال المعجمة (نه) (٢) هي الطاقة الغضة اللينة من النباتات التي لم تشتد بعد وقيل ما لها ساق واحد وانها منقلبة عن واو (٣) معناه أنه ليس على حالة واحدة بل تعتريه الأمراض فتارة يكون صحيحاً وتارة يكون مريضاً (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد وفي اسناده رجل لم يسم (٤) (سنده) (٥) حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة ثنا زبّان عن سهل بن معاذ عن أبيه (يعني معاذ بن أنس الجهني) عن أبي الدرداء الخ (وله طريق أخرى) عند الامام احمد أيضاً قال حدثنا حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني عن أبيه عن جده أنه دخل على أبي الدرداء فقال بالصحة لا بالمرض، فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن وإن ذنبه مثل أحد فاندعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل اهـ (قلت) جاء في هذه الرواية (عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني عن أبيه عن جده) وهو خطأ من النسخ أو الطابع، وصوابه عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه لا عن جده كما جاء في الطريق الأولى (غريبه) (٥) يعني أن معاذ بن أنس أتى أبا الدرداء يعوده لمرض ألم به (٦) صريح هذه الرواية أن القائل بالصحة لا بالوجع هو أبو الدرداء لكن ظاهر الرواية الثانية أن القائل ذلك هو معاذ ابن أنس، ويمكن الجمع بينهما بأن القائل ذلك أولاً هو معاذ بن أنس ثم رد عليه أبو الدرداء بقوله ذلك ثلاث مرات (٧) المليلة حرارة الحمى ووجعها، وقيل هي الحمى التي تكون في العظام (نه) (والصداع) بضم الصاد المهملة وجمع بعض أعضاء الرأس أو كله فما منه في أحد شقي الرأس، لازماً سمي شقيقه، أو شامل لكلها لازماً سمي بيضة وخوذة، وأنواعه كثيرة وأسبابه مختلفة، وحقيقة الصداع سخونة الرأس واحتقان البخار فيها، وهو مرض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، كان أكثر مرض النبي ﷺ منه (٨) بضم الهمزة والحاء المهملة الجبل المعروف بالمدينة (٩) معناه أن الله عز وجل يكفر عنه جميع ذنوبه وخص الخردل بالذكر لكمال المبالغة إذ هو أصغر الحبوب قدراً (تخرجه) (طوب) وابن أبي الدنيا قال المنذرى فيه ابن لهيعة وسهل بن معاذ اهـ وقال الهيثمي فيه ابن لهيعة وهو ضعيف اهـ (قلت) ذكرنا غير مرة أن ابن لهيعة إذا قال حدثنا فحديثه حسن، وقد قال حدثنا في هذين الطريقين: وأما سهل بن معاذ فقد قال الحافظ في التقريب لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه ولم يذكر زبّان في الطريق الثانية، وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي يعلى قال قال رسول الله ﷺ لا تزال المليلة والصداع بالعبد والأمة وإن عليهما من الخطايا مثل أحد فما تدعمهما وعليهما مثقال خردل، أوردته المنذرى في الترغيب والترهيب وقال رواه أبو يعلى ورواته ثقات (عن أبي أمامة) (١٠) الخ هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخرجه في باب ما جاء

- ٣٠ قال الحمى من كبر جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار (عن أبي صالح الأشعري) (١) عن أبي هريرة عن رسول الله **صلى الله عليه وسلم** انه عاد مريضاً ومعه أبو هريرة من وعك (أى حمى) كان به فقال له رسول الله **صلى الله عليه وسلم** ابشر ان الله عز وجل يقول نارى أساطها على عبدى المؤمن فى الدنيا لتكون حظه من النار فى الآخرة (عن جابر بن عبد الله) (٢) قال استأذنت الحمى على النبي **صلى الله عليه وسلم** فقال من هذه؟ فقالت أم ملىم قال فأمر بها الى أهل قباء فلقوا منها ما يعلم الله، فأثروه فشكوا ذلك اليه، فقال ما شئتم: ان شئتم أن ادعو الله لكم فيكشفها عنكم وان شئتم ان تكون لكم طهوراً قالوا يا رسول الله أو تفعل؟ قال نعم، قالوا فدعها **باب** الترغيب فى الصبر على مرض الصرع وثواب ذلك (عن أبي هريرة) (٣) قال جاءت امرأة الى النبي **صلى الله عليه وسلم** بها ألم (٤) فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفىنى قال ان شئت دعوت الله ان يشفىك وان شئت فاصبرى ولا حساب عليك؟ قالت بل أصبر ولا حساب على **باب** (٥) قال قال لى ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قال قلت بلى، قال هذه السوداء أتت النبي **صلى الله عليه وسلم** فقالت انى أصرع واتكشف فادع الله لى قال ان شئت صبرت ولك الجنة، وان شئت دعوت الله لك ان يعافيك قالت بلى أصبر فادع الله ان لا أتكشف أولاً ينكشف عني قال فدعها **باب** الترغيب فى الصبر على فقد العيين وثواب ذلك (عن زيد بن أرقم) (٦) قال أصابنى رمد فعادنى النبي **صلى الله عليه وسلم** قال فلما برأت خرجت قال فقال لى رسول الله **صلى الله عليه وسلم** أرايت لو كانت عيناك لما بهما (٧) ما كنت صانعا؟ قال قلت لو كانتا عيناى لما بهما صبرت واحتسبت، قال لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت واحتسبت للقيت الله عز وجل ولا ذنب لك، قال اسماعيل (٨) ثم صبرت واحتسبت

فى الحمى وعلاجها فى الجزء السابع عشر صحيفة ١٦٠ رقم ٦١ (١) (سنده) **مدش** أبو أسامة قال أخبرنى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبيد الله عن أبي صالح الأشعري النخ (تخرجه) لم اقف عليه لغير الامام احمد، ويؤيده حديث أبي امامة المتقدم، وله شاهد أيضاً من حديث عائشة ان النبي **صلى الله عليه وسلم** قال (الحمى حظ كل مؤمن من النار) وأورده الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه البزار باسناد حسن (٢) (عن جابر بن عبد الله النخ) هذا الحديث تقدم بسنده وشرحه وتخرجه فى باب ما جاء فى الحمى وعلاجها فى الجزء السابع عشر صحيفة ١٥٩ رقم ٥٩ وأورده الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب وقال رواه احمد ورواه رواة الصحيح وابو يعلى وابن حبان فى صحيحه **باب** (٣) (سنده) **مدش** محمد بن عبيد قال ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة النخ (غريبه) (٤) اللهم طرف من الجنون يلم بالانسان اى يقرب منه ويعتريه (نه) (تخرجه) ق (وغيرهما) (٥) (سنده) **مدش** يحيى عن عمران ابى بكر قال حدثنا عطاء بن ابى رباح النخ (تخرجه) ق (وغيرهما) **باب** (٦) (سنده) **مدش** حجاج عن يونس بن ابي اسحاق واسماعيل بن عمر قال ثنا يونس بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم النخ (غريبه) (٧) أى اصابنا بسوء كلفقد ابصارهما (٨) هو ابن عمر احمد الراويين الذين روى عنهما الامام احمد هذا الحديث قال فى روايته الا اوجب الله تعالى

- ٣٥ إلا أوجب الله تعالى لك الجنة (عن أنس بن مالك) (١) قال دخلت مع النبي ﷺ تعوذ زيد
 ٣٦ ابن أرقم وهو يشتكى عينيه فقال له يازيد لو كان بصرك لما به فذكر مثله (عن أنس بن مالك) (٢)
 عن النبي ﷺ قال قال ربكم عز وجل من أذهبت كريمته (٣) ثم صبر واحتسب (٤) كان
 ٣٧ ثوابه الجنة (٥) (عن أبي أمامة) (٦) قال قال رسول الله ﷺ يا ابن آدم إذا أخذت كريمتك
 ٣٨ فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى (٧) لم أرض لك بثواب دون الجنة (عن عائشة بنت قدامة)
 (٨) قالت قال رسول الله ﷺ عزيز على الله عز وجل (٩) ان يأخذ كريمتي مسلم ثم يدخله
 ٣٩ النار قال يونس (١٠) يعنى عينيه (عن أبي هريرة) (١١) رفعه الى النبي ﷺ قال يقول الله
 عز وجل من أذهبت عينيه فصبر واحتسب لم أرض له بثواب دون الجنة (باب من حبسه
 ٤٠ المرض عن عمل الخير يكتب له ثواب المامل) (عن عبد الله بن عمرو) (١٢) عن النبي ﷺ
 قال ما أحد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه

لك الجنة يدل قوله للقيت الله عز وجل ولا ذنب لك والله أعلم (تخرجه) (د) وحسنه المنذرى (١)
 (سنده) **مدرسة** حسين بن محمد ثنا شريك عن جابر عن خيشمة عن أنس بن مالك الخ (تخرجه)
 أورده الهيثمي وقال رواه احمد وفيه الجمعي (يعنى جابرا) وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري وشعبة
 (٢) (سنده) **مدرسة** عفان ثنا نوح بن قيس ثنا الأشعث بن جابر الحراني عن أنس بن مالك الخ
 (غريبه) (٣) أى أعيت عينيه السكرتين عليه: وانما سمينا بذلك لأنه لا أكرم عند الانسان في
 حواسه منهما (٤) قال الحافظ المراد انه يصبر مستحضرا ما وعد الله به الصابر من الثواب لأن يصبر
 مجردا عن ذلك لأن الاعمال بالنيات وابتلاء الله عبده في الدنيا ليس من سنخه عليه، بل اما دفع مكروه
 أو اكسافرة ذنوب أو لرفع منزلة، فاذا تلمت ذلك بالرضا تم له المراد (٥) أى دخولها مع السابقين
 أو بغير عذاب، لأن العمى من أعظم البلايا وهو مقيد بما اذا صبر واحتسب (تخرجه) أورده المنذرى
 وقال رواه البخارى والترمذى (٦) (سنده) **مدرسة** ابراهيم بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن ثابت
 ابن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة الخ (غريبه) (٧) أى عند أول المصيبة (تخرجه) لم أقف عليه
 لغير الامام احمد من حديث أبي أمامة وسنده جيد ويؤيده ما قبله (٨) (سنده) **مدرسة** ابراهيم ويونس
 قالوا ثنا عبد الرحمن قال وحدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة قالت قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه)
 (٩) أى أمر كبير، لمن ابتلى به ثواب عظيم عند الله، ومن كانت منزلته كذلك عند الله لم يدخله
 النار (١٠) احد الراويين الذين روى عنهما الامام احمد هذا الحديث فسر كريمته بعينه وتقدم الكلام
 على ذلك (تخرجه) أورده المنذرى وقال رواه احمد والطبراني من رواية عبد الرحمن بن عثمان
 الحاطبي اه (قلت) يشير الى ضعفه، قال في الميزال ضعفه ابو حاتم الرازي (قلت) قال الهيثمي وذكره
 ابن حبان في الثقات (١١) (سنده) **مدرسة** عبد الرزاق ثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي
 هريرة الخ (تخرجه) (مذح) وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح (باب) (١٢) (سنده)
مدرسة اسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن علقمة ابن مرشد عن القاسم يعني

- ٤١ فقال اكتبوا لعبدي كل يوم وايلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاقي (١) (وعنه أيضا) (٢)
- ٤٢ قال قال رسول الله ﷺ إن العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى أطلقه أو أكفّته الى (٣) (عن عقبة بن عامر)
- (٤) عن النبي ﷺ أنه قال ليس من عمل (٥) الا وهو يختم عليه (٦) فاذا مرض المؤمن قالت الملائكة ياربنا عبدك فلان قد حبسته؟ فيقول الرب عز وجل اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت (عن أنس بن مالك) (٧) قال قال رسول الله ﷺ اذا ابتلى الله العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل به، فان شفاه غسله وطهره، وان قبضه غفر له ورحمه (باب عدم قبول من لم يبتل في الدنيا) (عن أبي هريرة) (٨) قال مر برسول الله ﷺ اعرابي أعجبه صحته وجملده، قال فدهاه رسول الله ﷺ فقال فني أحسست أم ملدم قال؟ قال وأي شيء أم ملدم؟ قال الحمى قال وأي شيء الحمى؟ قال سخنة تكون بين الجلد والعظام، قال ما بذلك لي عهد (وفي رواية قال ما وجدت هذا قط) قال فني أحسست بالصداع؟ قال وأي شيء الصداع؟ قال ضربان يكون في الصدغين والرأس، قال مالي بذلك عهد (وفي رواية

ابن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو (يعني ابن العاص) الخ (غريبه) (١) الوثاق بفتح الواو وكسر هاء هو في الأصل قيد يشد به الأسير والدابة فاستعير لمن منعه المرض عن أداء ما كان يعمل من أعمال الخير (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه (حم بن طوب) ورجال احمد رجال الصحيح (٢) (سنده)

مدرسة عبد الرزاق أخبرنا معمر عن حاصم بن أبي النجود عن خيشمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (٣) قال المنذرى بكاف ثم فاء مشناة فوق معناه اضمه الى واقبضه اه وفي النهاية كل من ضممه الى شيء فقد كلفته (تخرجه) لم أقف عليه بهذا اللفظ لغير الامام احمد من حديث عبد الله بن عمرو، وأورده الهيثمي وقال رواه احمد واسناده صحيح (٤)

(سنده) (مدرسة) علي بن اسحاق قال حدثنا عبد الله أخبرني ابن لهيعة قال حدثني يزيد ان أبا الخير حدثه انه سمع عقبة بن عامر يحدث عن النبي ﷺ الخ (غريبه) (٥) أي من الأعمال الصالحة (٦) أي يطبع عليه بطابع معنوي ويستوثق به (تخرجه) (ك طوب طس) وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي بأن في سنده عند الحاكم رشدين واه، وأورده الهيثمي وتعقب سنن الامام احمد والطبراني بأن فيه ابن لهيعة قال وفيه كلام اه (قلت) فيه كلام اذا عنعن ولمكنه صرح بالتحديث في هذا الحديث فسنده حسن والله أعلم (٧) (سنده) (مدرسة) حسن وعفان قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن سنان بن ربيعة قال عفان في حديثه قال انا ابو ربيعة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه (هل حم) ورجاله ثقات (باب (٨) (سنده) (مدرسة) خلف بن الوليد قال ثنا أبو معشر عن سعيد عن أبي هريرة الخ (وله طريق أخرى) عند الامام احمد ايضا قال حدثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة فذكر نحوه بمعناه ماعدا بعض الفاظ مغايرة للفظ حديث الباب في اللفظ لا في المعنى ذكرتها هنا في صلب حديث الباب بين دائرتين (تخرجه) أورده الهيثمي

(م ١٨ الفتح الرباني - ج ١٩)

- قال ما وجدت هذا قط (قال فلما قفا أولي الأعرابي قال من سره أن ينظر الى رجل من أهل النار فليتنظر اليه) وفي لفظ من أحب أن ينظر الى رجل من أهل النار فليتنظر الى هذا () عن أنس ابن مالك (١) أن امرأة أنت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله ابنة لي كذا وكذا وذكرت من حسننها وجهها فأثرتك بها ، فقال قد قبلتها ، فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع (٢) ولم تشمتك شيئا قط ، قال لا حاجة لي في ابتلاك (٣) **باب** الترغيب في الصبر على موت الأولاد وثواب ذلك () عن أبي هريرة (٤) أن رسول الله ﷺ قال يقول الله عز وجل مالم يبدى المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه (٥) من أهل الدنيا ثم احتسبه (٦) إلا الجنة (وعنه أيضا) (٧) أن النبي ﷺ قال من مات له ثلاثة (زاد في رواية من الولد) لم يبلغوا الخنث (٨) لم تمسه النار إلا تحلة التسم (٩) يعني الورود (وعنه أيضا) (١٠) قال جاء نسوة الى رسول الله ﷺ فقلن يا رسول الله ما نقدر عليك في مجلسك من الرجال فواعدنا منك يوما نأتيك فيه ، قال موعدكن بيت فلان وأتاهن في ذلك اليوم ولذلك الموعد ، قال فيكان بما قال لهن يعني ما من امرأة تقدم ثلاثا من الولد تحتسبن (١١) إلا دخلت الجنة ، فقالت امرأة أو اثنتان ؟ قال أو اثنتان (عن أبي سعيد الخدري) (١٢) عن النبي ﷺ نحوه وفيه أن النبي ﷺ قال لهن ما يمكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة الخ (عن جابر) (١٣)

وقال رواه (حم بز) وإسناده حسن (١) **مدرسة** (سند) عبد الله بن بكر أبو وهب ثنا سنان بن ربيعة عن الحضرمي عن أنس بن مالك الخ (غريبه) (٢) أي لم تصب بمرض الصداع ولا غيره (٣) يستفاد من هذا الحديث والذي قبله أن من لم يتبتل في الدنيا لم يكن مقبولا عند الله عز وجل وهذا سبب رفض النبي ﷺ الزواج بابنة المرأة (تخريجه) أورده الهيثمي وقال رواه (حم عل) ورجاله ثقات **(باب)** (٤) **مدرسة** (سند) قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة الخ (غريبه) (٥) قال في النهاية صفى الرجل الذي يصفاه الود ويخلصه له فعيل بمعنى فاعل أو مفعول (٦) أي صبر على فقدته ابتغاء مرضاة الله (تخريجه) لم اقف عليه لغير الامام احمد ورجاله ثقات (٧) **مدرسة** (سند) عبد الزاق قال قال معمر أخبرني الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة الخ (غريبه) (٨) أي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الخنث وهو الاثم ، وقال الجوهري بلغ الغلام الخنث أي المعصية والطاعة (٩) فسر في الحديث بالورود يعني قوله تعالى (وان منكم إلا واردها) والورود هو العبور على الصراط ، وهو جسر منصوب على ظهر جهنم عافانا الله منها (تخريجه) (ق ، وغيرهما) (١٠) **مدرسة** (سند) سفيان حدثنا سهيل بن ابى صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء نسوة الخ (غريبه) (١١) أي تحتسب اجرها على الله في الصبر على المصيبة (تخريجه) (ق ، وغيرهما) (١٢) **مدرسة** (سند) محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابى سعيد الخدري أن النساء قلن غلبنا عليك الرجال فذكر نحو الحديث المتقدم (تخريجه) (ق ، وغيرهما) (١٣) **مدرسة** (سند) محمد بن ابى عدى عن محمد بن اسحاق

- قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة، قال قلنا يارسول الله واثنان، قال واثنان، قال محمود (١) فقلت لجابر أراكم لو قلتم وواحدا اقلال وواحدا قال وانا والله أظن ذلك (عن عبد الله بن مسعود) (٢) قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث (٣) إلا كانوا له حصنا حصينا من النار (٤) فقبيل يارسول الله فان كانا اثنين؟ قال وان كانا اثنين، فقال أبو ذر يارسول الله لم أقدم إلا اثنين؟ قال وان كانا اثنين، قال فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء لم أقدم إلا واحدا؟ قال فقيل له وان كان واحدا، فقال إنما ذاك عند الصدمة الأولى (٥) (حدثنا علي بن عبد الله) (٦) ثنا حفص بن غياث بن ٥١ طلق بن معاوية النخعي قال سمعت طلق بن معاوية (٧) قال سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة رضى الله عنه ان امرأة أتت النبي ﷺ بصبي لها فقالت يارسول الله ادع الله له فقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت (٨) بحظار شديد من النار قال حفص سمعت هذا الحديث من ستين سنة ولم

حدثني محمد بن ابراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر (يعني ابن عبد الله) الح (غريبه) (١) يعني ابن لبيد أحد الرواة (تخرجه) لم اقف عليه لغير الامام احمد وأورده الهيثمي وقال رواه احمد ورجاله ثقات (٢) (سنده) هشيم انبأنا العوام عن محمد بن أبي محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبي عبيدة ابن عبد الله عن عبد الله بن مسعود الح (وله طريق ثان) بهذا السند الى قوله مولى لعمر بن الخطاب فقال عن أبيه عن أبي عبيدة فذكر معناه (وله طريق ثالث) قال حدثنا محمد بن يزيد (يعني ابن هارون) قال حدثنا العوام قال حدثني أبو محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة خالفا هشيم فقال أبو محمد مولى عمر بن الخطاب اه (غريبه) (٣) تقدم معنى الحنث في شرح الحديث الثاني من احاديث الباب (٤) أي حجابا يحجب عن النار (٥) معناه ان الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ويترتب عليه الثواب ما كان عند مفاجأة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه على طول الايام يسو كما يقع لكثير من أهل المصائب (تخرجه) (مذجه) وقال الترمذي هذا حديث غريب، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه اه فالحديث ضعيف لانقطاعه، وقال الحافظ في تعجيل المنفعة أخرجه الترمذي وابن ماجه وفيه اختلاف على العوام بن حوشب: قيل عنه عن محمد بن أبي محمد وقيل عنه عن أبي محمد مولى عمر، وقد أخرجه احمد على الوجهين أخرجه عن هشيم عن العوام بالقول الأول (يعني الطريق الأولى التي أنبتها في المتن) قال وأخرجه عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد الواسطي كلاهما عن العوام بالقول الثاني (قلت يعني الطريق الثالثة التي أنبتها في الشرح) قال وأخرجه الترمذي وابن ماجه من رواية اسحاق الأزرق عنه كما قال يزيد فرواية ثلاثة أرجح من انفراد واحد، وقد قال المزي في ترجمة أبي محمد عن أبي عبيدة في الكنى وقيل محمد بن أبي محمد اشارة الى رواية احمد هذه، وقد أخرج ابن خزيمة في صحيحه الحديث الذي أخرجه من طريق محمد بن يزيد فقال عن أبي محمد وبذلك جزم أبو احمد الحاكم في الكنى اه (٦) (حدثنا علي بن عبد الله الح) (غريبه) (٧) يعني أبا غياث الكوفي تابعي كبير مخضرم وهو جد حفص بن سفيان (٨) اراد لقد احتميت بحمي عظيم من النار يقيك حرها ويؤمئك دخولها (نه) (تخرجه) الحديث سنده جيد ولم

- ٥٣ أبلغ عشر سنين ، وسمعت حفصا يذكر هذا الكلام سنة سبع وثمانين ومائة (عن محمد) (١) قال حدثنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماوية كانت ثُرزاً (٢) في ولدها فأتت عبيدا لله بن معمر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ فحدث ذلك الرجل ان امرأة أنت النبي ﷺ بآبن لها فقالت يا رسول الله ادع الله تبارك وتعالى أن يبقيه لي فقد مات لي قبله ثلاثة ، فقال رسول الله ﷺ أمئذ أسلمت ؟ فقالت نعم ، فقال رسول الله ﷺ جنة حصينة (٣) قالت ماوية قال لي عبد الله ابن معمر اسمي يا ماوية (٤) قال محمد (يعني محمد بن سيرين) فخرجت من عند ابن معمر فاتتنا فحدثتنا هذا الحديث (عن ابن سيرين) (٥) عن امرأة يقال لها رجاء قالت كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءته امرأة بآبن لها فقالت يا رسول الله ادع لي فيه البركة ، فانه قد توفي لي ثلاثة (٦) فقال لها رسول الله ﷺ أمئذ أسلمت ؟ قالت نعم ، فقال رسول الله ﷺ جنة حصينة ، فقال لي رجل اسمي يا رجاء ما يقول رسول الله ﷺ (عن عتبة بن عبد السلمي) (٧) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تلقوه من أبواب الجنة الثانية من أيها شاء دخل (عن عمرو بن عبسة السلمي) (٨) رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أيما رجل مسلم قدم لله عز وجل من صلبه ثلاثة لم يبلغوا الحنث أو امرأة فهم
- ٥٤
- ٥٥
- ٥٦

أقف عليه لغیر الامام احمد من حديث أبي هريرة ، وأورده الهيثمي من حديث زهير بن علقمة وعزاه للطبراني في الكبير وقال رجاله رجال الصحيح والبخاري وثقات (١) (سنده) **مدرسة** يزيد انا هشام عن محمد (يعني ابن سيرين) قال حدثنا امرأة الخ (غريبه) (٢) بضم أوله مبنى للمفعول أي تصاب بفقد أولادها والرزء المصيبة بفقد الأعزة (٣) أي تحفظ من فيها وتحميه من دخول النار ومن كل مكروه يقال تحصن العدو اذا دخل الحصن واحتفى به (٤) أي اتعظى بما ذكره الصحابي عن النبي ﷺ واصبرى لتتألى هذه الدرجة (تخریجه) وأورده الهيثمي وقال رواه احمد ورجالہ رجال الصحيح خلا ماوية شيخه ابن سيرين (٥) (سنده) **مدرسة** عبد الرزاق انا هشام عن ابن سيرين الخ (غريبه) (٦) الظاهر ان هذه المرأة هي التي ذكر قصتها الصحابي في الحديث السابق لأن سياق الحديثين متحد ورواية الحديث عن غير واحد من الصحابة تزيد قوة (تخریجه) وأورده الهيثمي وقال رواه احمد والطبراني في الكبير إلا انه سماها رجاء ورجالہ رجال الصحيح (٧) (سنده) **مدرسة** اسماعيل بن عمر وحسن بن موسى قالوا ثنا حريز عن شرحبيل بن شفعة الوحي قال سمعت عتبة بن عبد السلمي صاحب النبي ﷺ انه سمع النبي ﷺ يقول من يموت له ، وقال حسن سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل مسلم الخ (قطع) قوله وقال حسن يعني في روايته ان عتبة قال سمعت رسول الله ﷺ الخ (تخریجه) (جه) وسنده جيد ، وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه في اسناده شرحبيل بن شفعة ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو داود شرحبيل وحريز (يعني ابن عثمان) كلهم ثقات ، قال العلامة السندي وباقي رجال الاسناد على شرط البخاري (٨) (عن عمرو بن عبسة السلمي الخ) هذا طرف من حديث طويل سيأتي بسنده وشرحه وتخریجه في باب العشاريات من كتاب جامع الدواعظ والحكم الخ من هذا القسم

له سترة من النار (وعن أم سليم) (١) بكت ملحان وهى أم أنس ابن مالك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول نحوه (عن أبى سنان) (٢) قال دفنت ابنا لى وانى لفى القبر إذ أخذ يمدى أبو طلحة (٣) فأخرجنى فقال ألا أبشرك؟ قال قلت بلى، قال حدثنى الضحاك بن عبد الرحمن (٤) عن أبى موسى الأشعرى قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى يا ملك الموت قبضت ولد عبدى؟ (٥) قبضت قرة عينه وثمرة فؤاده؟ (٦) قال نعم، قال فما قال؟ قال حمدك واسترجع (٧) قال ابنه له بيتا فى الجنة وسموه بيت الحمد (٨) (عن ابن حصبة أو أبى حصبة) (٩) عن رجل شهد رسول الله ﷺ يخطب فقال تدرؤن ما الرقوب؟ (١٠) قالوا الذى لا ولد له، فقال الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب، الرقوب كل الرقوب (١١) الذى له ولد فات ولم يقدم منهم شيئا: قال أتدرؤن ما للصعلوك؟ (١٢) قالوا الذى ليس له مال، قال النبى ﷺ الصعلوك كل

(١) (سنده) **قوله** ابن تيمر قال ثنا عثمان بن عيسى عن ابن حنبل قال حدثنى عمرو الانصارى عن أم سليم بنت ملحان وهى أم أنس بن مالك أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امرأين مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل الله ورحمته إياهم اه (قلت) قوله (إلا أدخلهم الله الجنة) أى الابوين والأولاد بفضل الله ورحمته إياهم أى الأولاد والله أعلم (تخرجه) أورده الهيثمى بلفظ إلا أدخلهما الله الجنة بفضل الله ورحمته قالها ثلاثا قلت يا رسول الله واثنان؟ قال واثنان، والظاهر ان هذا اللفظ للطبرانى لأنه عزاه للإمام أحمد والطبرانى فى الكبير قال وفيه عمرو بن عاصم الانصارى ولم أجد من وثقه ولا جرحه وبقيته رجاله رجال الصحيح (٢) (سنده) **قوله** يحيى بن اسحاق يعنى السالطى قال انا حماد بن سلمة عن أبى سنان الخ (وله طريق أخرى عند الامام أحمد) قال حدثنا على بن اسحاق قال انا عبد الله يعنى ابن المبارك فذكره الا انه قال أبو طلحة الخولانى وقال الضحاك ابن عبد الرحمن بن عازب (قلت) عزب بفتح المهملة وسكون الراء وفتح الزاى ثم موحدة نقه (غريبه) (٣) يعنى الخولانى كما جاء فى الطريق الثانية (٤) يعنى ابن عزب كفى الطريق الثانية (٥) أى روحه قال ذلك على تقدير الاستفهام وهو أعلم (٦) قال ذلك ثانيا اظهارا لكمال الرحمة وسمى الولد ثمرة فؤاده لانه نتيجة الآب كالثمرة للشجرة (٧) أى قال لانا لله ولانا اليه راجعون (٨) أضاف البيت الى الحمد الذى قاله عند المصيبة لانه جزاء ذلك الحمد: قاله القارى (تخرجه) (مذ) وقال هذا حديث حسن غريب (٩) (سنده) **قوله** محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عروة بن عبد الله الجعفى يحدث عن ابن حصبة أو أبى حصبة عن رجل الخ (غريبه) (١٠) بفتح الراء قال فى النهاية الرقوب فى اللغة الرجل والمرأة إذا لم يعش لهما ولد، لانه يرقب موته ويرصد خوفه عليه، فنقله النبى ﷺ إلى الذى لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد، وان الاعتداد به أكثر والنفع فيه أعظم، وأن فقدم وان كان فى الدنيا عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة أعظم: وان المسلم ولده فى الحقيقة من قدمته واحتسبه، ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له (١١) كررها ثلاثا لتأكيد (١٢) قال فى القاموس الصعلوك كصغير الغنم والفقير اه (قلت) هذا معناه اللغوى وهو كما قال الصحابة الذى ليس له مال، والفقير فى الدنيا ليس عيبا يشين صاحبه، وانما الفقير حقيقة الذى يشينه الفقر ويقال له صعلوك فى الآخرة هو الذى له مال فمات ولم يقدم منه شيئا ينفعه فى ذلك اليوم

- الصعلوك : الصعلوك كل الصعلوك : الذي له مال فوات ، ولم يقدم منه شيئاً ، قال ثم قال النبي ﷺ ما الصرعة ؟ (١) قال قالوا الصريع ، قال فقال رسول الله ﷺ الصرعة كل الصرعة : الصرعة كل الصرعة : الرجل يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه (عن ابن مسعود) ٥٩
- (٢) قال قال رسول الله ﷺ ما تعدون فيكم الرقوب ؟ قال قلنا الذي لا ولد له ، قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً (عن ابن عباس) (٣) قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان له فرطان (٤) من أمي دخل الجنة ، فقالت عائشة بأبي فمن كان له فرط ؟ فقال ومن كان له فرط يا موفقه (٥) قالت فمن لم يكن له فرط من أمته ؟ قال فانا فرط أمي (٦) لم يصابوا بمثل (٧) (عن معاذ) (٨) قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهما ، فقالوا يا رسول الله أو اثنان ؟ قال أو اثنان ، قالوا أو واحد ؟ قال أو واحد ثم قال والذي نفسي بيده إن السقط ليجرامه بسرره (٩) إلى الجنة إذا أحسنه (١٠) (ز) (عن الحارث بن أقيش) (١١) قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلمين يموت لهما أربعة ٦٢

وهذا معنى قول النيسبى ﷺ (١) الصرعة بضم الصاد المهملة وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب وتقدم الكلام عليه في باب الترغيب في كظم الغيظ من كتاب الأخلاق الحسنة في هذا الجزء صحيفة ٧٩ رقم ٢١ (تخرجه) لم أقف عليه لغير الامام احمد وفيه ابو حصبة أو ابن حصبة (قال الحافظ) في تسجيل المنفعة ابو حصبة أو ابن حصبة عن رجل شهد النبي ﷺ يخطب وعنه عروة بن عبد الله الجعفي مجهول قاله الحسيني وضبطه بمهملتين وموحدة اه باختصار (قلت) وبقية رجاله ثقات (٢) (عن ابن مسعود الخ) هذا طرف من حديث طويل سياتى بسنده وشرحه وتخرجه في باب الثلاثيات من كتاب جامع اللواعظ والحكم الخ (٣) (سنده) عبد الصمد ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثنا اسماء ابورميل الحنفي قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله الخ (غريبة) (٤) بفتحين أى ولدان لم يبلغا أو ان الحلم بل ماتا قبله ، يقال فرط اذا تقدم وسبق فهو فارط ، وسمى الولد فرطاً لأنه يتقدم ويهيى لوالديه نزلاً ومزلاً في الجنة كما يتقدم فراط القافلة إلى النازل فيمدون لهم ما يحتاجون اليه من الماء والمرعى وغيرهما (٥) انا قال لها ذلك لأنها وفقت إلى الأسئلة الواقعة موقعها شفقة على الأمة (٦) أى ساقهم وإلى الجنة بالشفاعة ساقهم (٧) أى بمثل مصيبتهم فان مصيبتى أشد عليهم من سائر المصائب (تخرجه) (مذ) وقال هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق وقدروى عنه غير واحد من الأئمة اه (قلت) يريد ان الحديث غير مطعون فيه وعبد ربه بن بارق الحنفي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات (٨) (سنده) عفان ثنا خالد بن عيسى الطحان انا يحيى التيمي عن عبد الله بن مسلم عن معاذ (يعنى ابن جبل) قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبة) (٩) بفتحين وتكسر السين هو ما تقطعه القابلة وهو السر بالضم ايضاً ، وأما السرة فهي ما يبق بعد القطع (١٠) أى صبرت عليه طلباً للاجر من الله (تخرجه) أورده الهيثمي وقال رواه (حمط) وفيه يحيى بن عبيد الله التيمي ولم أجدهم وثقه ولا جرحه ، قال وروى ابن ماجه منه ان السقط ليجر أمه الخ (١١) (ز) (سنده) محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن الفضل عن داود بن أبي هند عن عبيد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش الخ

- أولاد إلا أدخلهما الله الجنة ، قالوا يا رسول الله وثلاثة ؟ قال وثلاثة ، قالوا يا رسول الله واثنتان قال واثنتان ، وإن من امتي (١) لمن يعظم للنار (٢) حتى يكون أحد زواياها : وإن من امتي (٣) لمن يدخل بشفاعته الجنة أكثر من مضر (٤) عن أبي ثعلبة الأشجعي (٤) قال قلت مات لي يا رسول الله ولدان في الاسلام ، فقال من مات له ولدان في الاسلام أدخله الله من وجل الجنة بفضل رحمته إياها ، فلما كان بعد ذلك لقيني أبو هريرة قال فقال أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال ؟ قلت نعم ، قال فقال لئن قاله لي أحب الي - مما غلقت عليه حمص وفلسطين (٥) (عن صعصعة بن معاوية) (٦) قال أتيت أبا ذر قلت ما بالك ؟ قال لي علي ، قلت حدثني ، قال نعم قال رسول الله ﷺ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من أولادهم لم يبلغوا الحنث إلا غفر الله لهما (٧) قال قال رسول الله ﷺ من قدم ثلاثة من ولده حجبوه من النار (٨) قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد

(غريبة) (١) قال العلماء يحتمل أن يكون المراد من الامة (أمة) الدعوة أو الذين ارتدوا بعد الاسلام أو الذين اختلطوا مع أهل الشرك في زيهم وعاداتهم وأعمالهم والله أعلم (٢) المراد زيادة مقدار أعضائه حتى يسد فراغ بعض جوانبها ، وقد ورد في الحديث أن الكافر يعظم حتى أن ضره لأعظم من أحد ، وفضيلة جسده على ضره كفضيلة جسد أحدكم على ضره : رواه (حم جه) وللإمام أحمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ضرر الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جلده سبعون ذراعا الحديث ، وللإمام أحمد أيضا عن ابن عمر نحوه وسياق كل ذلك في باب ما جاء في أهل النار وصفاتهم من كتاب قيام الساعة ، قال القاضي عياض يزداد في مقدار أعضاء الكافر زيادة في تعذيبهم بسبب زيادة المساسة (٣) أي أمة الاجابة يعنى الصالحين منهم (تخریجه) أورده الهيثمي وقال رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجاله ثقات (قلت) وأخرجه أيضا الحاكم من حديث الحارث بن اقيش أيضا وصححه على شرط مسلم وأقره الذهبي ، وجاء في مجمع الزوائد عن الحارث بن قيس ، وأظنه تحريفا من الناسخ وصوابه عن الحارث ابن اقيش بهزمة قبل القاف الساكنة وفتح الياء التحية بعدها شين معجمة والله أعلم (٤) (سند) **مدرسة** حماد بن مسعدة قال ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نهران عن أبي ثعلبة الأشجعي الح (غريبه) (٥) معناه لو حدث لي مثل ما حدث لك وقال لي النبي ﷺ مثل ما قال لك لكان أحب إلي من أن أملك حمص وفلسطين وما أغلقت عليه ابوابهما من متاع ومال ونحو ذلك (تخریجه) أورده الهيثمي وقال رواه (حم طب) ورجاله ثقات (٦) (عن صعصعة بن معاوية الخ) هذا طرف من حديث طويل تقدم بسنده وشرحه وتخریجه في باب فضل الصدقة في سبيل الله من كتاب الزكاة في الجزء التاسع صحيفة ١٧١ رقم ٢١٨ وهو حديث صحيح أخرجه البخاري نحوه عن انس مرفوعا ولفظه (ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم) (٧) (سند) **مدرسة** حسين بن محمد ثنا سليمان بن قرم عن عبد الرحمن يعني الأصماني عن أبي صالح عن أبي سعيد الح (تخریجه) هذا الحديث مختصر من حديث طويل لأبي سعيد تقدم في هذا الباب رواه الشيخان وغيرهما (٨) (سند) **مدرسة** إمام

- لم يبلغوا الجنة إلا أدخلهما الله وإياهم بفضل رحمته الجنة، وقال يقال لهم ادخلوا الجنة، قال فيقولون حتى يجيء أبوانا، قال ثلاث مرات فيقولون مثل ذلك (١) فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وأبوانكم (عن أبي حسان) (٢) قال توفي ابنان لي فقلت لأبي هريرة سمعت من رسول الله ﷺ حديثا تحذرناه فيطلب بأنفسنا عن موتانا؟ قال نعم صغارهم دعاميص (٣) الجنة يلقى أحدهم أباه أو قال أبويه فيأخذ بناحية ثوبه أو يده كما أخذ بصنيفة (٤) ثوبك هذا فلا يفارقه حتى يدخله الله وإياه الجنة (عن معاوية بن قرة) (٥) عن أبيه أن رجلا كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال له النبي ﷺ أحببه؟ فقال يا رسول الله أحبك الله كما أحبه، ففقدته النبي ﷺ فقال ما فعل ابن فلان؟ قالوا يا رسول الله مات، فقال النبي ﷺ لا يبه أمانحب أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة الا وجدته ينتظرك؟ فقال الرجل يا رسول الله خاصة أو لكنا؟ قال بل لكلكم (عن حسان بن كريب) (٦) أن غلاما منهم توفي فوجد عليه أبواه أشد الوجد، فقال حوشب صاحب النبي ﷺ ألا أخبركم بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ يقول في مثل ابنك أن رجلا من أصحابه كان له ابن قد أدب أودب (٧)

أنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الخ (غريبه) (١) معناه أنه يقال لهم ادخلوا الجنة ثلاث مرات فيكون جوابهم في كل مرة حتى يجيء أبوانا (تخریجه) الجزء الأول منه إلى قوله الجنة أخرجه الشيخان وغيرهما عن غير واحد من الصحابة، ولم أقف على من أخرج الجزء الثاني منه من حديث أبي هريرة سوى الإمام أحمد، وأورد نحوه الهيثمي عن حبيبة أنها كانت عند عائشة فجاء النبي ﷺ حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الجنة إلا جيء بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل آباؤنا، فيقال لهم ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم (قال الهيثمي) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا يزيد بن أبي بكرة ولم أجد من ترجمه، وإعاده بأسناد آخر ورجاله ثقات وليس فيه يزيد بن أبي بكرة والله أعلم اهـ (٢) (سنده) (٣) محمد بن أبي عدي عن سليمان عن أبي السليل عن أبي حسان الخ (غريبه) (٤) أي صغار أهلها وهو بفتح الدال المهملة جمع دعووس يضمها الصغير، وأصله دويبة صغيرة يضرب لونها إلى سواد تكون في الغدران لا تفارقها، شبه الطفل بها في الجنة لصغره وسرعة حركته لكثرة دخوله وخروجه، وقيل الدعووس اسم للرجل الزوار للباوك الكثير الدخول عليهم والخروج، ولا يتوقف على إذن ولا يبالي أين يذهب من ديارهم: شبه طفل الجنة به لكثرة ذهابه في الجنة حيث شاء لا يمنع من أي مكان منها (٤) بفتح الصاد المهملة وكسر النون وفتح الفاء معناه الطرف أي طرف ثوبك (تخریجه) (م) والبخاري في الأدب المفرد، (٥) (سنده) (٦) وكعب ثناشعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه الخ (قلت) أبوه هو قرة بن إياس الصحابي رضي الله عنه (تخریجه) أورده الهيثمي وقال رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، قال ورواه النسائي باختصار قول الرجل له خاصة (٦) (سنده) (٧) محمد بن يحيى بن إسحاق من كتابه قال أنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حسان بن كريب الخ (غريبه) (٧) أي يبلغ من السن مبلغ تأديب الطفل، أو يبلغ مبلغ سمي الغلام مع والده (وار) للشك

- وكان يأتي مع أبيه إلى النبي ﷺ ثم إن ابنه توفي فوجد عليه (١) أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ لا أرى فلانا، قالوا يا رسول الله إن ابنه توفي فوجد عليه، فقال له رسول الله ﷺ يا فلان أحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطا؟ أحب أن ابنك عندك أجرا الغلمان جرارة؟ أحب أن ابنك عندك كهلا كأنفضل السكحول أو يقال لك ادخل الجنة ثواب ما أخذ منك (عن أنس بن مالك) (٢) قال انطلق حارثة بن عمى (٣) يوم بدر مع رسول الله ﷺ غلاما نظارا (٤) ما انطلق للقتال قال فأصابه سهم فقتله، قال فجاءت أمه عمى إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر واحتسب، والافسيري الله ما أصنع (٥) قال يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس (٦) الأعلى (باب قصة أم سليم مع زوجها أبي طلحة الأنصاري رضي الله عنهما عندما توفي ولدهما) (عن أنس) (٧) قال مات ابن لابي طلحة (٨) من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون أنا أحده، قال فجاء فقربت إليه عشاء فأكل وشرب، قال ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك (٩) فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها قالت يا أبا طلحة أرايت أن قوما أعاروا

من الراوي (١) أي حزن (تخرجه) أو رده الهشمي وقال رواه أحمد وفيه ابن لهيعة فيه كلام (قال الثنوي) رحمه الله وفي هذه الأحاديث (يعني أحاديث الباب) دلائل على كون أطفال المسلمين في الجنة، وقد نقل جماعة فيهم إجماع المسلمين، وقال المازري أما أولاد الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم فلا إجماع متحقق على أنهم في الجنة، وأما أطفال من سواهم من المؤمنين فجاءه العلماء على القطع لهم بالجنة، ونقل جماعة الإجماع في كونهم من أهل الجنة قطعا لقوله تعالى (والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بإيمان الحقنا بهم ذريتهم) وتوقف بعض المتكلمين إلى أنه لا يقطع لهم كالمكلفين والله أعلم (٢) (سنده) **مدرسة** عفان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن أنس بن مالك الخ (٣) هي الربيع بفتح الموحدة وتشديد الياء التحتية مكسورة بنت النضر عمه أنس بن مالك وأم حارثة بن سراقه، فقد روى الترمذي وابن خزيمة من حديث أنس أن الربيع بنت النضر أتت النبي ﷺ وكان ابنها حارثة بن سراقه أصيب يوم بدر الحديث (٤) أي ينظر إلى القتال ليقاقل، قال في المختار النظاره مشدداً القوم ينظرون إلى شيء (٥) تعني من البكاء والحزن عليه فقد جاء عند البخاري بلفظ (اجتهدت عليه في البكاء) بدل فسيري الله ما أصنع (قال الخطابي) أقرها النبي ﷺ على هذا فيؤخذ منه الجواز، وتعقبه الحفاظ بقوله كان ذلك قبل تحريم النوح فلا دلالة فيه، فإن تحريمه كان عقب فزوة أحد، وهذه القصة كانت عقب غزوة بدر (٦) قال في النهاية الفردوس هو البستان الذي فيه الكرم والأشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس (تخرجه) (خ من خز نس) وغيره (٧) (سنده) **مدرسة** بهز ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس (يعني ابن مالك) قال مات ابن لابي طلحة الخ (غريبه) (٨) أبو طلحة هو الأنصاري زوج أم سليم بضم السين المهملة وفتح اللام أم أنس ابن مالك (٩) يعني أنها تزيت ومسحت من الطيب ثم دخلت معه في فراشه كما سيأتي في الطريق الثانية

عاريتم أهل بيت وطلبوا عاريتمهم ألهم أن يمنعوهم ؟ قال لا ، (١) قالت فاحتسب ابنك ، فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما كان ، فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في غابر (٢) ليئلكما ، قال فحملت قال فكان رسول الله ﷺ في سفر وهي معه ، وكان رسول الله ﷺ إذا أتى المدينة من سفر لا يطررها طروقا (٣) فدنوا من المدينة فضرها الخاض (٤) واحتبس عليها أبو طلحة (٥) وانطلق رسول الله ﷺ فقال أبو طلحة يارب إنك لتعلم أنه يعجبني أن أخرج مع رسولك إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست بما ترى (٦) قال تقول أم سليم يا أبا طلحة ما أجد الذي كنت أجد (٧) فانطلقنا قال وضرها الخاض حين قدموا فولدت غلاما (٨) فقالت لي أمي يا أنس لا يرضعنه أحد حتى تغدوا به على رسول الله ﷺ قال فصادفته ومعه ميسم (٩) فلما رأي قال لعل أم سليم ولدت ؟ قلت نعم ، قال فوضع الميسم قال فجمت به فوضعتة في حجره قال ودعا رسول الله ﷺ بعجوة من عجوة المدينة فلا كها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في الصبي (١٠) فجعل الصبي يتلهظ (١١) فقال رسول الله ﷺ انظروا إلى حب الانصار التمر ، قال فمسح وجهه وسماه عبد الله (١٢) (ومن طريق ثان) (١٣) (فر) عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال تزوج أبو طلحة أم سليم وهي أم أنس (بن مالك) والبراء ، قال فولدت له بنيا قال فكان يحبه حبا شديدا قال فرض الغلام مرضا شديدا فكان أبو طلحة يقوم صلاة الغداة يتوضأ ويأتي النبي ﷺ فيصلي (١٤) معه ويكون معه إلى قريب من نصف النهار (١٥) ويجيء بقبل وبأكل فاذا صلى الظهر تهيأ (١٦) وذهب فلم يجيء إلى صلاة العتمة (١٧) قال فراح عشية ومات

(١) قال النووي ضربها لمثل العارية دليل لكان عليها وفضلها وعظم إيمانها وطمأنينتها (٢) أي ماضيها (٣) أي لا يدخلها في الليل (٤) أي الطلق ووجع الولادة (٥) يعني أنه بقي مع زوجته حين ضربها الخاض وانطلق النبي ﷺ إلى المدينة (٦) يعني باشتغاله بزوجته وهذا يدل على كمال محبته لرسول الله ﷺ ورغبته في الجهاد وتحصيل العلم والخير (٧) تريد أن الطلق انجلي عنها وتأخرت الولادة وفيه كراهتها وقبول دعاء أبي طلحة (٨) فيه قبول دعاء النبي ﷺ لها حيث قال (بارك الله لكما في غابر ليئلكما) وهذا الغلام سماه النبي ﷺ عبد الله ، وجاء من ولده عشرة رجال علماء أخيار (٩) هي الآلة التي يركب بها الحيوان من الوسم وهو العلامة ، ومنه قوله تعالى سنسمه على الخرطوم أي سنجعل على أنفه علامة يعرف بها يوم القيامة ، والخرطوم من الانسان الأنف ، وفيه جواز وسم الحيوان ليميز وليعرف فيردها من وجدها ، وفيه تواضع النبي ﷺ ووسمه بيده (١٠) أي حنكه بها أي ذلك بها حنكه (١١) أي يتنقع بلسانه بقيتها ويمسح به شفتيه ، وفيه تحنيك المولود وأنه يحمل إلى صالح ليحنكه (١٢) فيه جواز تسمية المولود في يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله (١٣) (فر) قال أبو عبد الرحمن (يعني عبد الله بن الإمام أحمد) فرأت على أبي هذا الحديث وجده فأقر به وحدثنا ببعضه في مكان آخر قال (قدش) موسى بن هلال العبدي ثنا همام عن ابن سيرين عن أنس بن مالك الخ (١٤) أي يقوم لصلاة الصبح (١٥) أي لطلب العلم والاستفادة (١٦) أي تهيأ لشغله ومعاشه (١٧) أي صلاة العشاء

الصبي، قال وجاء أبو طلحة قال نسجت عليه ثوبا وتركته (١) قال فقال لها أبو طلحة يا أم سليم كيف بيات بُنيّ الليلة؟ قالت يا أبا طلحة ما كان ابنك منذ اشتكى أسكن منه الليلة (٢) قال ثم جاءته بالطعام فأكل وطابت نفسه، قال فقام إلى فراشه فوضع رأسه قالت وقت أنا فمست شيئا من طيب ثم جئت حتى دخلت معه الفراش فما هو إلا أن وجد ريح الطيب كان منه ما يكون من الرجل إلى أهله، قال ثم أصبح أبو طلحة يتها كما كان يتها كل يوم (٣) قال فقالت له يا أبا طلحة أرايت لو أن رجلا استودعك ودعة فاستمتعت بها ثم طلبها فأخذها منك تجزع من ذلك؟ قال لا، قالت فإن ابنك قد مات، قال أنس فجزع عليه جزعا شديدا وحدث رسول الله ﷺ بما كان من أمرها في الطعام والطيب وما كان منه اليها، قال فقال رسول الله ﷺ فبتما عروسين وهو إلى جنبكما؟ قال نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ بارك الله لكما في ليلتكما (٤) قال فحملت أم سليم تلك الليلة قال فتلد غلاما، قال فحين أصبحنا قال لي أبو طلحة احمله في خرقة حتى تأتي به رسول الله ﷺ واحمل معك ثمرة عجوة، قال فحملته في خرقة قال ولم يحملك ولم يذق طعاما ولا شيئا (٥) قال فقلت يا رسول الله ولدت أم سليم، قال الله أكبر ما ولدت؟ قلت غلاما، قال الحمد لله، فقال هاته لي فدفعته إليه فحنكه (٦) رسول الله ﷺ ثم قال لي معك تمر عجوة؟ قلت نعم فأخرجت تمرات فأخذ رسول الله ﷺ ثمرة وألقاها في فيه فزال رسول الله ﷺ يلوكها حتى اختلطت بريقه ثم دفع الصبي فما هو إلا أن وجد الصبي حلاوة التمر جعل يص بعض حلاوة التمر وريق رسول الله ﷺ قال أنس فكان أول من فتح أمعاء ذلك الصبي على ريق رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ حب الانصار التمر فسمى عبد الله بن طلحة، قال فخرج منه رجل كثير (٧) قال واستشهد عبد الله بفارس (باب قول رسول الله ﷺ ان الصبر عند الصدمة الأولى) (عن ثابت البناني) (٨) قال سمعت أنسا يقول لامرأة من أهله أتعرفين فلانة؟ فإن رسول الله

(١) يعني أن أم سليم أم الصبي غطته بثوب بعد موته وكتمت أمره عن أبي طلحة فلم تخبره بموته (٢) أو معناه أنه استراح من مرضه وتريد أنه استراح منه بالموت فما كذبت (٣) أي يذهب في الصباح إلى مجلس رسول الله ﷺ وبعد الظهر إلى معاشه كما تقدم في الطريق الأولى (٤) معناه أن النبي ﷺ سريفعل أم سليم مع زوجها لأن ذلك لا يصدر إلا من امرأة حازمة عاقلة تقية صابرة ولذلك دعاها النبي ﷺ بأن يبارك الله لها في ليلتهما وقد استجاب الله دعاءه فحملت في تلك الليلة بعبد الله الذي أوجد الله من ذريته الخير الكثير كما تقدم (٥) كان ذلك بأمر أم سليم لأنها أرادت أن أول شيء يدخل جوفه ريق النبي ﷺ وقد كان ذلك (٦) تقدم معنى التحنك في الطريق الأولى (٧) ثبت في صحيح البخاري عن ابن عيينة قال قال رجل من الانصار رأيت تسعة أولاد كلهم قد قرءوا القرآن يعني من أولاد هيد الله وفي غير البخاري عن علي بن المديني قال ولد لعبد الله بن أبي طلحة عشرة من الذكور كلهم قرءوا القرآن وروى أكثرهم العلم وروى عن عبد الله ابنه اسحاق وعبد الله وشهد مع علي صفين وقتل بفارس شهيدا رضي الله عنه (نخرجه) (م طل) (باب) (٨) (عن ثابت البناني الخ) هذا الحديث تقدم

ﷺ مر بها وهي تبكي على قبر فقال لها اتقي الله واصبري، فقالت له اياك عنى فانك لا تبالي بمصيبتي، قال ولم تكن عرفته، فقل لها إنه رسول الله ﷺ فأخذها مثل الموت، فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا، فقالت يا رسول الله انى لم أعرفك، فقال ان الصبر عند أول صدمة (باب ما يقول المصاب عند المصيبة) (عن أم سلمة) (١) ان ابا سلمة حدثنا أن رسول الله ﷺ قال اذ اصابك احدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتى فأجرني فيها (٢) وأبدلني بها خيرا منها فلما قبض ابو سلمة خلفني الله عز وجل في أهلى خيرا منه (وعنها ايضا) (٣) قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا اليه راجعون اللهم اؤجرني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها الا أجره الله في مصيبته وأخلف له خيرا منها: قالت فلما توفي ابو سلمة قلت من خير من ابى سلمة صاحب رسول الله ﷺ؟ قالت ثم عزم الله عز وجل لي فقلتها اللهم اؤجرني في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها: قالت فتزوجت رسول الله ﷺ (عن الحسين بن على) (٤) رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها (وفي لفظ) وان قدم عهدها فيحدث لذلك استرجاعا (٥) الا جدد الله له عند ذلك فأعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها.

٧٣

٧٤

(٦٤) كتاب المحبة والصحبة

(باب وجوب محبة الله ورسوله والترغيب في ذلك) (عن أنس بن مالك) (٦) عن النبي ﷺ أنه قال لا يؤمن أحدكم (٧) حتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وحتى يقذف

١

بسنده وشرحه وتخرجه في باب تعزية المصاب وثواب صبره الخ من كتاب الجنائز في الجزء الثامن صحيفة ٨٧ رقم ٢٧١ فارجع اليه (باب) (١) (سند) (مش) روح قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت قال حدثني ابن عمر عن أبيه عن أم سلمة الخ (غريبه) (٢) بمد الهمزة قال في النهاية أجره يؤجره اذا أتاه وأعطاء الأجر والجزاء وكذلك أجره (يعنى بغير مد الهمزة) يأجره والأمر منهما أجرني وأجرني (تخرجه) أورده الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وعزاه لأبي داود والحاكم عن أم سلمة، وللترمذي وابن ماجه عن أبي سلمة ورمز له بعلامة الصحيح، وأخرجه أيضا (طل) عن أبي سلمة (٣) (سند) (مش) ابن نمير قال ثنا سعد بن سعيد قال أخبرني عمر بن كثير عن أبي سفيانة مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله ﷺ الخ (تخرجه) (م) (٤) (سند) (مش) يزيد وعباد بن عباد قالوا أنبأنا هشام بن أبي هشام قال عباد بن زياد عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين ابن على عن النبي ﷺ الخ (قلت) قوله في السند (قال عباد بن زياد) معناه أن عبادا قال في روايته أنبأنا هشام بن زياد وأما يزيد بن هارون فقد قال في روايته (أنبأنا هشام بن أبي هشام) (غريبه) (٥) يعنى يقول (إنا لله وإنا اليه راجعون) (تخرجه) (جه) وفي اسناده هشام بن زياد قال في التقريب متروك، قال وقال الامام احمد وأبو زرعة ضعيف (باب) (٦) (سند) (مش) روح ثنا شعبة ثنا قتادة عن أنس بن مالك الخ (غريبه) (٧) أى إيماننا كاملا (تخرجه) الحديث صحيح ورجاله من